الأنباء
الاربعاء 26 مارس 2014

قمة التضـــامن العربي

صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الرئيس اللبناني ميشال سليمان

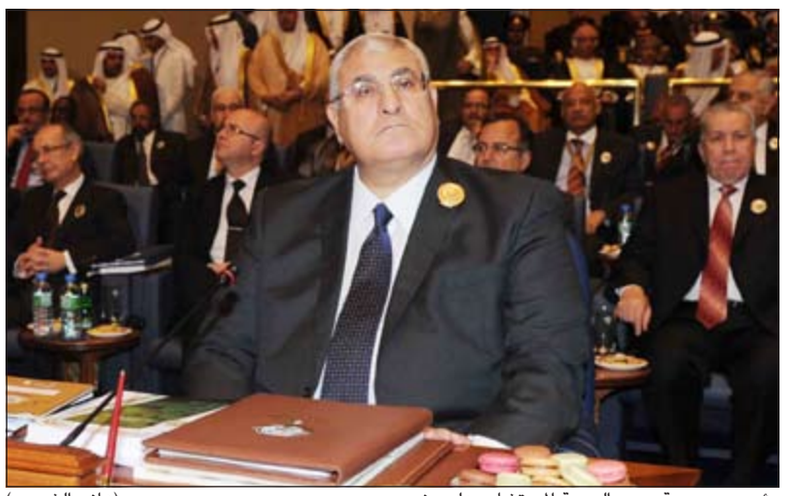
رئيس جمهورية مصر العربية المستشار عدلي منصور (هاني الشمري)

جدد الدعوة لعقد قمة عربية مصغرة للمصالحة الفلسطينية ورفع الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة

تميم بن حمد: نؤكد علاقة الأخوة مع مصر الشقيقة الكبرى ..ولا يجوز أن نلصق الإرهاب بكل من يختلف معنا سياسياً

بيان عاكوم

جدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس الدعوة إلى عقد قمة عربية مصغرة بهدف التوصل إلى مصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وقال الشيخ تميم في كلمته أمام القمة العربية الـ 25 إن القضية الفلسطينية لا تزال تشكل أهم التحديات التي تواجه الأمة، مشددا على أن تنصل إسرائيل من التزاماتها يبقى عقبة أمام التوصل إلى تسوية سلمية عادلة.. وأبدى استعداد بلاده لاستضافة القمة العربية المصغرة بمشاركة الدول العربية التي ترغب في الإسهام في المصالحة الوطنية الفلسطينية تنفيذا لإعلان الدوحة الصادر في فبراير 2012.

ودعا القيادات الفلسطينية الى إنهاء حالة الانقسام وتغليب المصلحة الوطنية العليا من خلال تشكيل حكومة ائتلاف وطني انتقالية تقوم بإنجاز المهام الدستورية والتنفيذية لاستعادة الوحدة الوطنية وفقا لاتفاق القاهرة في مايو 2011 وإعلان الدوحة. كما دعا إلى رفع الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات ما تسبب في معاناة لا مبرر سياسيا وأخلاقيا لها.

الرئيس التونسي المنصف المرزوقي

ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد

ممثل سلطان عمان سمو أسعد بن طارق آل سعيد

القضية الفلسطينية قضية مصير ووجود للعرب ولن يتحقق الاستقرار والأمن في المنطقة إلا بتسوية عادلة

ووصف بن حمد القضية الفلسطينية بأنها قضية مصير ووجود للعرب ولن يتحقق الاستقرار والأمن في المنطقة إلا بتسوية عادلة تستند الى قرارات الشرعية العربية والدولية.

وأكد أن السياسات الإسرائيلية المتعنتة تمثل «عقبة تقوض جهودنا أمام المضي في السلام المنشود وإضافة شروط جديدة في كل جولة مفاوضات وهي تريد للمجتمع الدولي ان يعتاد على انتهاكها المستمر للقانون الدولي وذلك من خلال مواصلتها للاستيطان وتهويد القدس مما جعل عملية السلام موضع شك لدى الشعوب العربية». وشدد على أن استمرار الاستيطان واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وانعدام المرجعية التفاوضية ورفع سقف الشروط الإسرائيلية يفرغ المفاوضات من مضمونها.

وأضاف بن حمد «ليست إسرائيل من تملك رأيا عاما فلدينا رأي عام عربي وبات يشكك بمصداقية التسوية السياسية برمتها».

كما دعا إلى تنفيذ التعهدات الخاصة بتقديم مساعدات مالية وغيرها لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني، مشيرا الى قرار قمة الدوحة بإنشاء صندوق لدعم القدس قدره مليار دولار بناء على اقتراح دولة قطر. ولفت إلى أن القرار لم ينفذ لكنه أكد العمل على التنسيق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذا الشأن.

وتطرق أمير دولة قطر إلى الملف السوري قائلا إن ادعاءات نظام الرئيس السوري بشار الأسد «انه موافق على الحل السياسي ما هي إلا تمويه مكشوف لا يتظاهر في تصديقه سوى من لا يريد ان يفعل شيئا إزاء فداحة الجريمة» على الأرض. وأكد أن الأزمة الإنسانية في سورية تزداد تفاقما دون افق دولي لإنقاذ الشعب في ظل سقوط مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين والمعتقلين الذين لا يعرف لهم مصير بجانب نزوح ولجوء تسعة ملايين شخص.

وأشار إلى أن قطر رحبت وساهمت في عقد مؤتمر السلام «جنيف 2» من اجل التوصل الى حل يكفل إعادة السلام ووحدة الأراضي السورية، إلا أن نظام الأسد «جاء الى المفاوضات غصبا عنه فقط لتمرير الوقت واستمر خلالها في حصد أرواح السوريين ودك مدنهم وقراهم وقد انتهت المفاوضات بالفشل».

وتناول الشيخ تميم بن حمد العلاقات والأوضاع في الدول العربية قائلا «نؤكد علاقة الاخوة التي تجمعنا بمصر الشقيقة الكبرى التي نتمنى لها الأمن والاستقرار السياسي وكل الخير في الطريق الذي يختاره شعبها».

وهنأ التونسيين أيضا بإنجاز الدستور وأشاد بجهودهم للتوصل إلى تسويات لنبذ الفرقة كما هنأ اليمنيين باختيار طريق الحوار نحو بناء الدولة الحديثة وإرساء أسس نظامها والحفاظ على وحدة بلدهم. كما ثمن جهود السودان في تحقيق تقدم لافت في إرساء السلام والأمن في دارفور مجددا دعم قطر لإعادة إعمار وتنمية الإقليم الواقع غربي السودان.

وأشاد بن حمد كذلك بالخطوات التي اتخذت في الصومال نحو إعادة مؤسسات الدولة وحكم القانون واستعادة الوحدة بعد عقود طويلة من الحرب.

وأعرب عن أمله بأن يخرج العراق «من دوامة الشقاق والعنف ولا يتحقق ذلك بإقصاء قطاعات اجتماعية أصيلة كاملة أو اتهامها بالإرهاب إذا طالبت بالمساواة أو المشاركة اننا هنا جميعا ندين الإرهاب ولا خلاف في هذا الموضوع».

وأضاف «للإرهاب مفهوم محدد وهو استهداف المدنيين بالقتل والترويع وضرب المنشآت المدنية لأغراض سياسية ولا يجوز أن ندبغ بالإرهاب طوائف كاملة أو نلصقه بكل من يختلف معنا سياسيا فشأن ذلك ان يعمم الإرهاب بدلا من ان يعزله، كما لا يليق ان يتهم كل من لا ينجح في الحفاظ على الوحدة الوطنية دولا عربية أخرى بدعم الارهاب في بلده».

من ناحية أخرى تطرق أمير قطر إلى قضية التنمية التي وصفها بأنها أصبحت أزمة تشكل تهديدا للأمن الوطني والإقليمي، داعيا إلى نظام عربي إقليمي متكامل من أجل تحقيق التقدم والرفاه للشعوب العربية.

قال إن الصندوق الكويتي للتنمية يعمل في إطار قناعة راسخة بأهمية العمل المشترك

البدر: الدول العربية تستفيد بـ 56٪ من مساعدات الصندوق الكويتي للتنمية

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبدالوهاب البدر ان الدول العربية تستفيد بنسبة 56٪ من المساعدات التي يقدمها الصندوق.

وأضاف البدر في لقاء مع الإعلاميين الذين توافدوا الى الكويت لتغطية أعمال القمة العربية بالكويت ان حصة الدول العربية لاتزال مرتفعة على الرغم من التوسع في نشاط الصندوق في عام 1974 ليشمل دولا أفريقية وآسيوية.

وردا على سؤال يتعلق بالدول التي تتخلف عن السداد قال البدر ان المؤسسات التمويلية لا يمكنها الاستمرار في عملها إلا إذا حصلت قيمة القروض التي قدمتها للدول المستفيدة وبالتالي فإن الدول التي تتخلف عن السداد لمدة 45 يوما فإنها لا تتلقى تمويلات جديدة.

وأكد البدر ان الصندوق يسعى خلال الفترة المقبلة إلى مواصلة مسيرته التنموية التي تجاوزت نصف قرن والاستمرار في دعمه للتنمية في الدول العربية والدول النامية الأخرى التي يتعاون معها معتمدا في ذلك على موارده الذاتية وخبرته العملية.

موضحا ان الغرض من إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية عقب استقلال الكويت في عام 1961 هو مساعدة الدول العربية في تنمية اقتصاداتها من خلال تقديم قروض ميسرة لإنجاز المشاريع التنموية في مجالات متعددة.

عبد الوهاب البدر

وأشار إلى ان الصندوق الكويتي قدم منذ إنشائه وحتى الآن نحو 850 قرضا لنحو 104 دول حول العالم.

وأكد ان كثيرا من دول العالم أبدت استغرابا من قيام الكويت عقب استقلالها مباشرة بتأسيس مؤسسة تنموية لمساعدة الآخرين.

وقال البدر ان «الكويت دائما سباقة في تقديم يد العون وظهر ذلك بوضوح عندما تم تأسيس هيئة الجنوب والخليج العربي في الخمسينيات التي كانت تقدم المنح لدول الجوار لإنشاء مشاريع اجتماعية وخاصة المدارس والمستشفيات».

وأكد ان «فكرة تقديم العون متأصلة لدى الكويت والكويتيين ولكنها تحولت إلى عمل مؤسسي مع إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية».

وذكر ان من أهم أهداف الصندوق تقديم القروض الميسرة للدول المستفيدة بأقل تكلفة ممكنة.

وأوضح ان هناك دولا تحصل على قروض بفائدة تبلغ نسبتها 0,5٪ وأخرى تصل إلى 1 أو 2٪ حسب طبيعة المشروع والوضع الاقتصادي للدولة المستفيدة فضلا عن مدة التنفيذ.

وبين البدر أن الصندوق يقدم أيضا المعونات والمنح التي تساعد بعض الدول في عمل الدراسات الخاصة بالمشاريع، مؤكدا في الوقت نفسه ان دعم الصندوق ليس قاصرا على دول بل أن دعمه يصل إلى مؤسسات التنمية العربية والإقليمية علاوة على مساهمته في إنشاء مؤسسات تنموية عربية وعالمية.

وذكر ان الصندوق الكويتي للتنمية يعمل في إطار قناعة راسخة بأهمية العمل المشترك ولديه استراتيجية واضحة قوامها التركيز على البنية التحتية والمشاريع الاجتماعية للدول التي تتلقى الدعم، مبينا ان الصندوق بدأ يولي اهتماما كبيرا ومنذ عام 2000 بهذه النوعية من المشاريع.

وأوضح البدر انه منذ عام 2007 مع بدء أزمة الغذاء العالمي يقوم الصندوق بالتركيز على المشاريع الزراعية بشكل موسع.

وأضاف ان الصندوق ساهم في دعم الأبحاث الخاصة باستغلال كل ما هو متاح لدى الدول المستفيدة، مشددا على أن الصندوق يولي اهتماما بالدول العربية في جميع مجالات التنمية مثل الزراعة والصناعة والنقل والطاقة.

واستعرض بعضا من إسهامات الصندوق الحديثة في عدد من الدول العربية، قائلا انه قدم منحة الى اليمن فيما يعتزم توقيع اتفاقية قرض لتمويل مشروع كهرباء في جيبوتي خلال أبريل المقبل، مضيفا ان الصندوق سيقوم ببناء 5 مدارس في فلسطين بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية.

وأعرب البدر عن الأمل في أن يتزايد نشاط الصندوق في مصر خلال الفترة المقبلة، لافتا إلى اتفاقية قرض لمشروع كهرباء سيتم توقيعها في آخر يوم من السنة المالية للصندوق والتي تنتهي في 31 الجاري.

وذكر ان الصندوق استأنف نشاطه بعد فترة توقف محدودة عقب غزو النظام العراقي الكويت في عام 1990 من خلال مكتب لندن ليستمر في تقديم التمويلات الخاصة بالمشاريع التي تم توقيع اتفاقياتها قبل الغزو «حرصا على عدم تضرر الدول المستفيدة من توقف مشاريعها التنموية».

وأضاف ان «الصندوق قدم قروضا جديدة للعديد من الدول خلال هذه الفترة العصيبة في تاريخه».

وأكد البدر على حرص الصندوق على التنسيق التام بين المؤسسات العربية التنموية وكذلك الإسلامية أو التابعة لدول أوبيك مثل صندوق (أوفيد) لمناقشة المشاريع المشتركة وتبادل الآراء حول قضايا التنمية المختلفة.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الخالد الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

فواز عبدالعزيز العبدالرزاق الخالد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون